بحضور وزيرة التربية وأعضاء مجلس الجامعة

سمو الشيخة موزة ترعى حفل تخريج 1072 طالبة من جامعة قطر

■ منال عباس ■

تفضلت سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الرئيس الاعلى لجامعة قطر فشملت برعايتها الكريمة مساء امس بتخريج الدفعة السابعة والعشرين من طالبات جامعة قطر، البالغ عددهن 1072 خريجة منهن 109 خريجات بتقديري ممتاز وجيد جداً.

وحضر الاحتفال الذي اقيم بفندق شيراتون الدوحة سعادة السيدة شيخة أحمد المحمود وزيرة التربية والتعليم واعضاء مجلس الجامعة.. وضيف الشرف سعادة الدكتور عزمي بشارة المحلل السياسي والمفكر الفلسطيني واعضاء المجلس الاعلى للتعليم واعضاء وعضوات هيئة التدريس بالجامعة وعدد كبير من أمهات الخريجات. وتفضلت سمو الشيخة موزة بتكريم الطالبة المتفوقة من هذه الدفعة الخريجة سارة مهنا علي المزايدة النعيمي من كلية التربية الحاصلة على اعلى معدل على مستوى خريجات الجامعة.. كما قدمت سموها جائزة التميز في مجال البحث العلمي للفائزين بها من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.. وهما الدكتورة إلهام يوسف القرضاوي الاستاذ المشارك بقسم الفيزياء بكلية العلوم.. والدكتور راشد عبدالقادر العماري الاستاذ المشارك بقسم الهندسة الكهربائية بكلية الهندسة.

د. شيخة المسند: مشروع تطوير الجامعة نقطة تحول في مسيرتها العلمية

بداية ألقت الاستاذة الدكتورة شيخة عبدالله المسند مديرة جامعة قطر كلمة خلال حفل التخريج قائلة:

نحتفل اليوم بتخريج الدفعة السابعة والعشرين من طالبات الجامعة وتمثل الاعداد المتزايدة التي تخرجها الجامعة سنة تلو سنة أفضل دليل على الاهمية التي يوليها مجتمعنا لتعليم بناته من جهة، والدور المتزايد الذي تلعبه المرأة القطرية في بناء هذا المجتمع وتطويره، ولابد من الاشارة هنا الى الدعم السياسي الذي تتلقاه المرأة القطرية في الوقت الحاضر، في مسيرتها للارتقاء بنفسها ومجتمعها واسهامها في بناء هذا البلد على المستوى الاجتماعي والتربوي والاقتصادي.

واستطردت خلال كلمتها قائلة تواجه مجتمعاتنا تحديات عديدة ومتنوعة في جميع الميادين والمجالات، التي بدورها تحتم على مجتمعنا تجميع وتكريس كل ما لديه من جهد وطاقة بشرية، سواء كانت من الرجال أو النساء لنؤمن للاجيال القادمة الازدهار في مجال الحياة والرقي الحضاري، والاسهام في دفع تطور الانسانية الى الامام، ونأمل من خريجات هذا الفوج ألا يهدرن ما اكتسبنه خلال السنوات الطويلة التي تم استثمارها في التعليم، بل يأخذن دورهن الفعال في بناء هذا المجتمع معتمدات على العلم والفكر والمسلك البناء الذي حاولت جامعة قطر غرسه في اطار شخصياتهن، وتحظى خريجات هذا اليوم بوجود شخصيات نسوية قطرية رائدة حققن انجازات في جميع ميادين الحياة نالت التقدير العالمي، لقد بدأ العالم برمته الاعتراف بدور ومساهمة المرأة في بناء مجتمعها، وتتبع جامعة قطر سياسة اعطاء الفرصة لكل طالبة مؤهلة اختيار الميدان التخصصي الذي تراه مناسبا لها، وتشجعها على الالتحاق ببرامج تتلاءم مع قدراتها ورغباتها، ونأمل من التطور الذي تشهده الجامعة أن يعزز ويوسع هذا التوجه.

وأشارت الدكتورة المسند إلى أن مشروع التطوير الجامعي يمثل نقطة تحول رئيسية في مسيرة الجامعة ومستقبلها ويحظى هذا المشروع بدعم من سمو الأمير المفدى الرئيس الأعلى للجامعة، ولقد تم انجاز الكثير من الخطوات التنفيذية خلال العام الدراسي الحالي للاعداد للمشروع مثل اعادة هيكلة البرامج الدراسية والتخطيط لبرامج جديدة تقوم على معايير اكاديمية عالمية، وتحقق فيها توجهات سوق العمل، وانشاء نظام تقييم شامل لاعضاء هيئة التدريس ووضع خطة متكاملة للتعاقد يجعل جامعة قطر في وضع تنافسي افضل لاستقطاب عناصر تدريسية متميزة لديهم خبرات متقدمة تساعد في تحقيق اهداف مشروع التطوير، كما أود هنا ان اشكر جميع زملائي من عمداء ووكلاء ورؤساء اقسام على ما بذلوه من جهد خلال هذه السنة لوضع اسس التطوير واتمنى أن يستمروا بنفس الحماس والاخلاص حتى نتمكن من الارتقاء بجامعة قطر خلال السنوات القليلة المقبلة.

نهضة وإصلاح

كما خاطب حفل التخرج ضيف الشرف سعادة الدكتور عزمي بشارة المفكر والمحلل السياسي الفلسطيني.. معربا عن سعادته بالمشاركة في هذا اليوم الذي وصفه بانه يوم متميز في حياة الخريجات.. وسيشكل نقطة تحول في حياتهن اذا اردن هن ذلك.. مشيراً الى حالة اليقظة والنهوض العلمي في الوطن العربي عامة وفي دولة قطر بصفة خاصة، مشيداً بحالة النهضة والاصلاح التي تنتهجها دولة قطر.. واشار هنا الى كلمة حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى التي تدعم هذه المسيرة، مؤكداً أهمية مواجهة مسألة الاصلاح والنهوض في المجتمعات العربية.. باعتباره قضية مهمة للنهوض بالمواطن.. موضحا انها ايضا قضية للفصل بين الاحكام الاخلاقية الحرة.. وقضية التنوير والحداثة.

واضاف سعادة الدكتور عزمي بشارة مشيراً إلى التحدي الكبير الذي يواجه الامة العربية، داعياً الى ضرورة الانطلاق من ارض ثابتة.. والتعامل دون عصبية مع مسألة الحداثة.. والتعامل ايضا بثقة مع قضية العولمة.. مؤكداً انه اذا كانت الاصالة العربية والاسلامية قوية يمكن ان تستدعي العلم والحداثة.

واضاف الدكتور عزمي بشارة مؤكداً ان من الخطأ ترك الاصالة وتقليد الحداثة.. حتى لا يفقد الانسان الاثنتين معاً.. موضحاً أهمية ان يتم كل ذلك في سياق الحضارة الاسلامية والعربية وتحقيق عملية التحديث دون خوف، مؤكداً على قضية الكرامة الوطنية.. كما تناول ايضاً قضية الاحتلال في فلسطين والعراق.. مؤكدا ان الشعوب العربية لا تمنع الديمقراطية ولديها مصلحة في احداث الديمقراطية، مشيراً إلى أن الفلسطينيين اول المستفيدين من حدوث الديمقراطية العربية، مؤكداً ان مصلحة الشعوب العربية والاسلامية تكمن في موقف عربي مسلم وعقلاني ومتقدم.

وفي تصريحاته للصحف المحلية.. اكد الدكتور عزمي بشارة أنه لا يمكن تطوير المجتمع دون النهوض بالتعليم.. مشيداً بالجهود التي بذلتها دولة قطر في بناء صروح تعليمية مهمة.. مؤكدا ضرورة ان تعمل هذه المؤسسات على ايجاد اجندة وطنية وعربية.. وأن تبقى الجامعات الوطنية هي الاساس.. واضاف الدكتور عزمي بشارة موضحا ان المدينة التعليمية تشكل الآن مركزا اقليميا تعليميا مهما.. مؤكدا فخره واعزازه بهذه النهضة العملاقة.. والاهتمام.. بتطويرها، خاصة ان المنطقة بحاجة لمثل هذه التجارب المهمة.

مجالات العطاء

وخلال الحفل ألقت الطالبة مريم سلطان الهاجري كلمة الخريجات معبرة من خلالها عن الفرحة التي تملؤها وزميلاتها الخريجات قائلة: في هذه اللحظات التي تملؤها الفرحة، وتغمر اكنافها عبارات التهاني والتبريكات، يسعدني نيابة عن زميلاتي الخريجات ان ارحب بحضوركم الكريم في هذا اليوم الذي تحتفل فيه جامعة قطر بتخريج الدفعة السابعة والعشرين من طالباتها، وليضاعف من فرحة الخريجات ويزيدهن فخراً انهن قد اصبحن جديرات بالانضمام الى مجالات العطاء التي حققت فيها المرأة القطرية بعلمها وكفاءتها نجاحا باهراً، جعل الوطن يعتز بها ويفخر بانجازاتها في الداخل والخارج.

واضافت الطالبة مريم ان النهضة العلمية التي تشهدها بلادنا، والتي اخذ صداها يتردد في ارجاء ساحة العلم والمعرفة، قد اصبحت في مقدمة الاولويات التي تعنى بها السياسة الرشيدة التي ينتهجها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، الرئيس الأعلى للجامعة من اجل تحقيق التنمية الشاملة وبناء الدولة العصرية الحديثة التي ينعم فيها كل مواطن ومقيم بالامن والرخاء.

واعترافاً بفضل هذه الرعاية المتواصلة يكون لزاماً علينا نحن الخريجات ان نرفع الى مقام حضرة صاحب السمو الأمير المفدى الرئيس الأعلى للجامعة اسمى عبارات الشكر والعرفان واصدق آيات الوفاء والولاء، مؤكدات العهد ان نعمل باخلاص وحب وتفان من اجل رفعة بلدنا وبناء نهضته، داعيات الله العلي القدير ان يحفظ سموه الكريم وسمو ولي عهده الأمين لشعبهما وامتهما وان يكلأهما بعنايته ورعايته.

وأضافت في هذا اليوم الذي نرى فيه الحلم وقد اصبح حقيقة، ونحن نعيش فرحة التخرج، بعدما اتممنا دراستنا الجامعية بنعمة من الله وفضل، يسرني ان أنوب عن زميلاتي الخريجات في أن أتقدم الى الجامعة بادارتها وعماداتها واعضاء هيئة تدريسها وموظفيها بخالص الشكر والتقدير لكل ما قدم لنا من توجيه وارشاد، وتذليل لكل العقبات التي واجهتنا اثناء مسيرتنا الدراسية.

مرحلة جديدة

ووجهت الطالبة مريم كلمة الى زميلاتها الخريجات قائلة: اننا مقبلات على مرحلة جديدة اساسها العمل الجاد والعطاء المتميز، ولكي يكون عملنا ذا عطاء مثمر بناء، تجدر بنا الاستفادة من خبرتين تمثلان مرجعاً يقودنا الى الاتقان، خبرة كل من اسهم في تعليمنا ابتداء بمعلماتنا الاوليات- أمهاتنا الفاضلات- وصولاً إلى اساتذتنا الكرام، فخبرة هذه الفئة لم تنحصر في مجرد التعليم، بل امتدت الى التوجيه والارشاد اللذين لا غنى لنا عنهما في حاضرنا ومستقبلنا، والخبرة الثانية فاعني بها خبرة السابقين لنا في مجالات تخصصاتنا سواء من ابناء ثقافتنا أم من الثقافات الاخرى، فمن خلال ما قاموا به من بحوث ودراسات، نتعرف على السلبيات فنتفاداها، ونأخذ بالايجابيات فنوظفها لما يخدم وطننا وامتنا.

ولن يكون ما نقدمه انجازا مهما يقتدي به غيرنا إلا اذا عملنا فأخلصنا وتحملنا المسؤولية بثقة وادينا الواجب بامانة.

واختتمت الطالبة مريم كلمتها قائلة لا يسعني الا ان اكرر لك يا صاحبة السمو كل عبارات الشكر والامتنان لجهودكم البناءة، وارادتكم المخلصة، سائلة الله عز وجل ان يوفقكم ويثبت على طريق الخير خطاكم، والشكر موصول لكل من ايقظ ذهنا واجهد عينا من اجل التعليم وبناء الاجيال لغد مشرق بإذن الله.

وقد تفضل عمداء الكليات بتقديم الخريجات من الدفعة السابعة والعشرين حيث قدم الاستاذ الدكتور علي محمد عبدالمنعم عميد كلية التربية خريجات كليته الحاصلات على درجة البكالوريوس البالغ عددهن 271 خريجة والحاصلات على درجة الدبلوم البالغ عددهن 28 خريجة.

كما قدم الدكتور علي أحمد الكبيسي- عميد كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية- خريجات كليته من الدفعة «27» الحاصلات على درجة البكالوريوس في الآداب والبالغ عددهن 215 خريجة.

وأعلن الدكتور عقيل تقي القزويني عميد كلية العلوم عن تخريج خريجات الدفعة «27» من كلية العلوم الحاصلات على درجة البكالوريوس وعددهن 146 خريجة.

كما قدمت الدكتورة عائشة يوسف المناعي عميدة كلية الشريعة والقانون والدراسات الاسلامية خريجات كليتها البالغ عددهن 49 خريجة.

كما اعلن الدكتور خالد ناصر الخاطر عميد كلية الادارة والاقتصاد عن تخريج خريجات كليته البالغ عددهن 203 خريجات.

وقدم الدكتور محمد عبدالواحد الحمادي مدير كلية قطر التقنية خريجات الدفعة الحادية عشرة من الطالبات الحاصلات على درجة الدبلوم التكنولوجي البالغ عددهن 53 خريجة.

وكان قد قدم الدكتور عمر الانصاري عميد شؤون الطلاب بجامعة قطر خريجات الجامعات الاخرى الحاصلات على درجة البكالوريوس ودرجة الزمالة في الطب.

سعادة السيدة شيخة المحمود

د. شيخة المسند

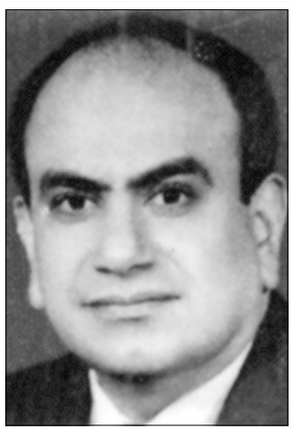
د. علي عبدالمنعم

د. خالد الخاطر

الخريجات: سنعمل بكل إخلاص من أجل رفعة بلدنا الحبيب قطر

د. عقيل القزويني

د. علي الكبيسي

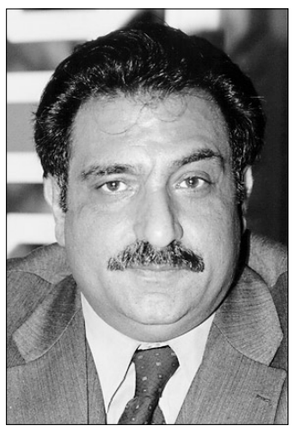
د. عزمي بشارة

لقطات من الحفل

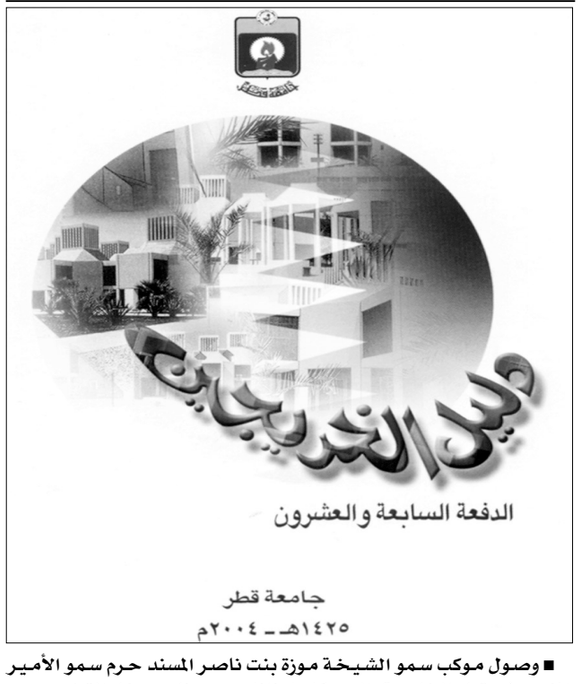

■ وصول موكب سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند حرم سمو الأمير المفدى في تمام الخامسة والربع كان إيذانا ببدء برنامج حفل التخريج.

■ امتاز الحفل بتشريف الدكتور عزمي بشارة المحلل والمفكر الفلسطيني الذي ألقى كلمة ارتجالية معبرة، ومشيدة بانجازات الدولة نحو الإصلاح.

■ ملأت زغاريد الأمهات أركان القاعة، الأمر الذي ضاعف من فرحة الخريجات والحضور.

■ شهد الحفل الكثير من التنظيم والانضباط، فشكراً للجنة التنظيم والاستقبال.

■ وزع دليل الخريجين، ونشرة الحرم الجامعي لضيوف الحفل، الذي أشاد بهم.